Issue 6306 Monday 25/3/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6306 الاثنين 17 من رجب 1440 هـ 25 من آذار (مارس) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

محكمة أحداث بغداد : طلبات التبني في زيادة بعد حريق دار الإيواء

المشرّدون محاصرون بضعف خدمة الدور والتشريعات القاصرة

بغداد - ضحى كريم

نالت قضية دور إيواء المشردين في بغداد ومحافظات العراق حيزا من الاهتمام الإعلامي بعد حادثة حريق دار المشردات في الاعظمية الذي تسبب بمصرع عدد من النساء، ما يدعو إلى بحث قضية المشردين ومعالجات القانون العراقي لهذه الشريحة.

وتحتوي العاصمة بغداد دارا لإيواء المشردات الإناث في الأعظمية، ودارا أخرى لإيواء المشردين الأحداث الذكور في الكرادة، وترتبط هذه الدور إداريا بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي قامت مؤخراً بنقل الإناث والذكور ودمجهم في دار واحدة هي (الدار الآمن) في الصليخ التي سجلت عليها ملاحظات كضعف الإشراف وفقر إمكاناتها من حيث التأثيث والجاهزية لاستقبال المشردين.

وتعتمد الدار الآمن على التبرعات والهبات الشخصية التي يبادر بها مواطنون دون وجود دعم مالي من الدولة، ما دعا محكمة أحداث بغداد إلى مفاتحة نيابة الادعاء العام ومفتشية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لغرض إعادة تأهيل داري المشردات والمشردين في الأعظمية والكرادة السابق كونهما مستوفيين للشروط الأمنية والخدمات الأخرى.

المتشرد في القانون

وتحدث رئيس محكمة أحداث بغداد القاضي حيدر جليل البيراوي عن المعالجة القانونية في التشريعات العراقية للمتشرد، لافتا إلى أن (المادة من قانون رعاية الأحداث 24 حددت الحالات التي يعتبر بها الصغير او الحدث مشردا، وهي إذا وجد متسولا في الأماكن العامة او تصنع الإصابة بجروح او عاهات او استعمل الغش كوسيلة لكسب عطف الجمهور بهدف التسول).

وأضاف البيراوي "يعتبر متشردا من مارس متجولا صبغ الأحذية أو بيع السكائر أو أية مهنة أخرى تعرضه للجنوح، وكان عمره اقل من خمس عشرة سنة، وإذا لم يكن له محل إقامة معين أو اتخذ الأماكن العامة مأوى له، ومن لم تكن له وسيلة مشروعة للعيش وليس له ولي أو مرب، وكذلك من ترك منزل وليه أو المكان الذي وضع فيه بدون عذر مشروع، ويعتبر الصغير مشردا أيضا إذا مارس أية مهنة أو عمل مع غير ذويه".

ووضع المشرد يختلف عن وضع منحرف السلوك الذي تناولته المادة من قانون رعاية الأحداث، 25 فالبيراوي يؤكد "أن جملة أعمال حددتها "هذه المادة تميز من تنطبق عليهم هذه الصفة وهي القيام بأعمال في اماكن الدعارة او القمار او شرب الخمور، او مخالطة ممن اشتهر عنهم سوء السلوك، و من كان مارقا على سلطة وليه".

قصور تشريعي

وعن قدرة التشريعات على الإحاطة بهذه الشريحة بين رئيس محكمة أحداث بغداد جوانب القصور في القانون ويقول (قد يكون الطفل دون التاسعة لا مأوى له في دار الأيتام، وقد يحوز من هو دون الثامنة عشر مكانا في دار المشردين حسب نص المادة 24 من قانون رعاية الأحداث).

أما المادة 25 فاعتبرت الصبي مشردا أيضا اذا كان دون الخامسة عشرة ويعمل بائعا متجولا في الشارع كصبغ الأحذية أو ريع الحلويات وغيرها حتى وان كان له سكن ثابت وله مأوى فهي حالة من حالات التشرد، فهناك من كان بعمر اكبر من سن الثامنة عشر ولا مأوى له فتنطبق عليه نص المادة 24 من قانون رعاية الأحداث الخاصة بمعالجة التشرد".

واضاف القاضي البيراوي "انه بعد مرور أكثر من ربع قرن على تشريع قانون رعاية الأحداث رقم 76 لسنة ودخوله حيز التنفيذ اظهر 1983 الواقع التطبيقي قصورا في بعض نصوصه واخفاقا في بعض أحكامه في معالجة بعض المسائل المهمة والتي لها اثرها البليغ في التصدي لجنوح الأحداث والحد منها، وقدم القضاء العراقي شواهد حية كشفت مواطن الخلل في قانون رعاية الأحداث العراقي، وحددت معالم قصور نصوصه عن استيعاب العديد من الحالات او عدم انسجام معالجتها مع خصوصية الأحداث وطبيعتهم والظروف التي تدفعهم إلى الجنوح".

ومن جهة أخرى، شرح رئيس محكمة احداث بغداد آلية عمل دور المشردين والفئات العمرية التي تستقبلها وفق القانون العراقي بالقول يجب ان (يخضع من أكمل التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشر الى احكام قانون الأحداث رقم 76 لسنة 1983 المعدل بمن فيهم وصف المشرد الوارد ذكره في المادة 24 من القانون الذي يوجب إيواء من تنطبق عليه الشروط في دور الأيتام لمن كان دون الثانية عشرة من العمر، ودور المشردين لمن كان اكبر من ذلك).

وقال القاضي البيراوي انه (بعد عملية الايواء مباشرة يقوم الباحثون الاجتماعيون بالاتصال بذوي المشرد او اقاربه، بغية محاولة معرفة سبب تشرده إن كان بسبب العنف الأسري، ثم معالجة الأمر اذا كان بسبب العوز المادي او الظروف الأمنية كما حصل في الموصل، إذ جرى التعرف على ذويهم بشكل مباشر او عن طريق التواصل الاجتماعي وحضروا وتم تسليمهم إليهم).

احصائية رسمية

اما في ما يتعلق بعدد المشردين اكد القاضي انه (لا يمكن إعطاء إحصائية رسمية لأعدادهم لأن الرقم في تغيير مستمر وهو يعتمد على الظروف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد".

وفي الوقت نفسه رسمت المادتان 26 و27 الإجراءات التي يمكن إتباعها وتطبيقها على الاحداث الذين شملوا بالمواد الخاصة بالمشردين ومنحرفي السلوك كما أعطت المادة 27 لمحكمة الأحداث الحق في اتخاذ قرار بتسليم الحدث الى أقربائه، على أن يراعى في ذلك وضعه ومصلحته لضمان حسن تربيته وسلوكه بموجب تعهد مالي مناسب ويجوز لمحكمة الأحداث أن تراقب تنفيذ التعهد بواسطة مراقب سلوك أو باحث اجتماعي لمدة تنسبها، يضيف البيراوي. وأكمل "أما في حال عدم ظهور قريب للصغير او الحدث وطلب شخص حسن السيرة والسلوك متحد في الجنسية والدين مع الصغير او الحدث تسليمه إليه لتربيته وتهذيبه فلمحكمة الأحداث ان تسلمه اليه لضمان حسن تربيته وسلوكه بموجب تعهد مالي مناسب وعلى المحكمة ان تراقب تنفيذ التعهد بواسطة مراقب سلوك او باحث اجتماعي لمدة تنسبها).

وعن طلبات التبني أو الضم ذكر القاضي أنها (كثيرة وان إجراءات المحكمة هي حضور الزوجين وربط عقد الزواج وما يؤيد مقدرتهما المالية على اعالة الطفل وما يؤيد وجود سكن ثابت لهما، ويجرى الكشف الموقعي من قبل باحث اجتماعي في المحكمة للتأكد من ذلك وربط ما يؤيد حسن السيرة والسلوك لهما من المجلس البلدي وتقرير طبي يؤيد سلامتهما من الامراض السارية والمعدية). ويفضل بحسب قاضي الأحداث (ذا كان طالبو التبني عقيمين وليس لهم أبناء ولم يتجاوزا سن الخمسين ويؤخذ تعهد منهما بالمحافظة عليه عند تسليمه إليهما ثم يصدر قرار اولي بالموافقة على ضم الطفل فيأخذان القرار الى دور الأيتام وحسب الأقدمية في الحصول على القرار يتم تسليمهما الطفل، اما العمر المفضل وحسب الواقع المعلي يتراوح من عمر يوم وحتى تسع سنوات، لامكانية تربيته وتوجيهه، اما اكبر من ذلك فهي حالات نادرة). ويضع القاضي كمقترحات لإعادة تأهيل المشردين منها (زيادة الوعي الديني والتربوي لهم من خلال زيارة مختصين من ذوي الخبرة في هذا المجال الى الدور باستمرار، وتوفير المسارح ودور السينما بما تعرضه من برامج ثقافية لغرض تعليمهم استعدادا لدمجهم مع المجتمع في حالة خروجهم".

وأكد على الدور بـ"زيادة الأنشطة الرياضية والثقافية وإشراك المستفيدين الأحداث بغية زيادة الثقة بالنفس والاندماج مع الباقين، وتكليفهم بأعمال كتعلم الحاسبة وتصليح الأجهزة الالكترونية والخياطة وغيرها من الحروف تشعرهم بأهميتهم وهي أيضا تعلمهم حرفة تفيدهم في المستقبل).

ايواء : دار ابواء المشردات بعد الحريق الذي شب بها

فعاليات سياسية تطالب بتبني رؤية جديدة ترفض الصراعات الداخلية

الحلبوسي يشدّد على توفير بيئة آمنة تضمن حق العيش دون إقصاء

بغداد - الزمان

اكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ان هناك تحديات جمة تتطلب حلول واقعية تمنح الجميع حقوق متساوية دون تكميم او اقصاء ،مشيرا الى ان الظرف مليء بالتحديات والأخطار ما تحتاج الى رؤية احترازية تسبق الفعل وردة الفعل وتؤسس لحوار عالمي منفتح .

وشدد الحلبوسي خلال اعمال المنتدى العربي الافريقي لمكافحة الارهاب والتطرف التي انتهت امس على (ضرورة اعادة تعريف مصطلحات الارهاب والتطرف بعد تنوع الهجمات والممارسات العدوانية التي تمارسها الدول على شعوب اخرى واشاعة مفاهيم السلم والتنوع المجتمعي وتحدي الارهاب وافكار التطرف)،مؤكدا ان (الظرف الحالي مليء بالتحديات والأخطار ما يتطلب رؤية احترازية تسبق الفعل وردة الفعل وتؤسس لحوار عالمي منفتح بعيدا عن الاهتمامات والشروط المسبقة بين الحضارات والثقافات وتأخذ على عاتقها الحلول الواقعية العملية لتمنح الجميع فرصة متكافئة لإبداء الرأي بوضوح دون زجر او إتهام من خلال الإرهاب الفكري الذي يصادر الرأي ويسلب الاخر حق الدفاع عن نفسه تكبيلا وتكميما)،واضاف (اصبح لزاما علينا اعادة النظر في تعريف مصطلح الإرهاب المتداول ليكون هذا الاستخدام والتداول منطقيا وواقعيا يشمل كل ما من شأنه إشاعة الرعب وترهيب الناس)، لافتا الى ان (الإرهاب بمفهومة اللغوي ينطبق وبشكل واضح على ممارسات تنتهجها دول من خلال سلوكها العدواني مع شعوب بعينها ،وارى ان هذا المفهوم ينطبق بشكل دقيق على الكيان الاسرائيلي الذي يمارس الإرهاب لعقود من الزمن على أبناء الشعب الفلسطيني)،مبينا ان (اخطر ما يواجهه العالم الاسلامي اليوم هو تحدي الارهاب الذي يسوغ لجرائمه من خلال الاسلام)،واوضح الحلبوسي انه (من الظلم ان ينسب الارهاب الى الاسلام من خلال ظاهرة شيطنة المسلمين وعدهم مصدرا للخوف ،فمشكلة الارهاب والتطرّف ليست وليدة اليوم ولا نتاج المرحلة بل هي ظاهرة متجددة في حياة البشرية ،فقد شهد العالم عبر العصور المتعاقبة حقبا من المظاهر الإرهابية)،لافتا الى ان (مشروع الحوار بين الحضارات والأفكار والثقافات بقى طوال المدة الماضية قيد البحث المتخصص وغرف النقاش المغلقة واللقاءات البينية لاصحاب الشأن ،وهذا لا يكفي لإنجاز هذا المشروع الذي نراه أوسع واكبر من الممارسة السائدة).

بدوره ،اشار رئيس تحالف النصر حيدر العبادي الى ان القضاء على الارهاب ليس عملا امنيا وعسكريا وسياسيا فقط بل يتعداه الى عمل اجتماعي وثقافي ومجتمعي .

واضاف العبادي خلال المنتدى ان (الرؤية التي قدمناها لدول العالم لمكافحة الإرهاب تحتاج الى برنامج فعلي لتطبيقها)،لافتا الى ان (هناك ارضية خصبة تشجع لتنامي الارهاب وحواضنه وهي الفساد والظلم وعدم المساواة والابتزاز والتي تسوغ قتل الابرياء واستهدافهم تحت اي ظرف)،واوضح العبادي ان (الإرهاب يستمد بقاءه من صفقات الفاسدين).

توجهات جديدة

مؤكدا (نحتاج الى توجهات جديدة اساسها رعاية المواطن وضمان حق العيش للجميع وتوفير بيئة امنة بعيدا عن سياسات الاقصاء وفرض الارادات والتهديد والوعيد)،مشيرا الى (تقديم رؤية لمحاربة الارهاب الى دول العالم والمجتمع الدولي كما ونحتاج الى مزيد من الدعم والاسناد لتثبيت ركائزها)،وتابع العبادي ان (الارهاب والفساد كلاهما يغذي الاخر). بدوره ،اوضح رئيس تحالف الاصلاح والاعمار عمار الحكيم ان محاربة الارهاب والتطرف ليست مسؤولية دولة لوحدها او مجتمع دون اخر .

واكد الحكيم في كلمته خلال المنتدى ان (هذا المؤتمر يعد عن ارادة عراقية للانفتاح على عالم اوسع ويتبنى سياسة جديدة لرفض الممارسات والتهديدات والصراعات الداخلية والنزاعات الإقليمية)،مبينا ان (العالم شهد ومنذ اكثر من عقدين موجة جديدة مختلفة من التحديات والتهديدات الامنية والفكرية،كان ورائها طيف واسع من المجموعات والتنظيمات والتوجهات التي تبنت العنف والارهاب لتحقيق اهدافها)،ولفت الحيكم الى ان (التطرف يجد بيئته الخصبة في ظروف عدم الاستقرار السياسي وفشل جهود التنمية وتقديم الخدمات وانتشار مظاهر الجهل والبطالة وغياب الدور الفاعل لمؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية).

مؤكدا ان (التجربة التي عاشها العراق تمثل تجربة كبيرة في مضامينها والخبرات التي اكتسبتها الاجهزة المختلفة يمكن ان تكون في خدمة البلدان الاخرى للاستفادة منها في محاربة الارهاب).

جانب من جلسة المنتدى العربي الافريقي لمكافحة الارهاب

هؤلاء النواب لماذا يتغيّبون ؟

محسن حسين

بيروت

اعتقد واكاد اجزم انه لا يوجد في العالم مجلس نواب لم يجتمع في اي يوم من ايامه كاملا بجميع اعضائه غير مجلس النواب العراقي.

ليس هذا فقط بل ان غيابات النواب في العراق في مختلف الدورات تعدت المعقول ولا يمكن ان توصف بغير صفة الاستهتار لدى نسبة لا تحترم اولئك الذين انتخبوهم وخاصة في هذه الظروف التي يعيش فيها العراق مهددا بكيانه والشعب جائع ونازح ومهجر وهناك الاف المشاكل تتطلب حلولا كان يجب على كل نائب ان يبدي رأيه فيها او بمعنى اخر نقل راي المواطنين الذين انتخبوه ليمثلهم في السلطة التشريعية.

النائب مثل الموظف

النواب موظفون لدى الشعب فهل سمعنا بدائرة او شركة فيها موظفا يتغيب329 نصفهم او ثلثهم او ربعهم و لم يحصل ان يداوم كل موظفيها في اي يوم من ايام السنة.

لاهتمامي بالارقام والتواريخ تابعت جلسات مجلس النواب منذ يداسة هذا العام وعددها 10 جلسات وجدت ان المحاضر الرسمية لنصفها (5 جلسات) لم تذكر عدد الحاضرين وهذا امر غريب يدعو للشك ان ذلك يقصد منه التغطية على الغيابات.

قرارات على الورق

منذ سنوات ونحن بحكم عملنا الصحفي نسمع ان المجلس سيتخذ قرارات للحد او لتخفيض الغيابات (وليس للقضاء عليها) لكن شيئا لم يحصل ولن يحصل ما دام النائب الذي يتغيب متأكد انه في اسوأ الظروف سيحصل على تقاعده بالملايين شهريا وتستمر كل الامتيازات المادية والمعنوية الاخرى.

وحسب الاحصائية التي اعددتها اعتمادا على المحاضر الرسمية للمجلس في العام الحالي 2019 والمنشورة في موقعه (http://ar.parliament.iq)

لم اجد جلسة واحدة تغيب فيها اقل من ربع الاعضاء عدا الجلسة الاخيرة لشهر كانون الثاني الماضي (42 نائبا) وكان عدد الحاضرين 287 ويزعم الخبثاء ان سبب هذا الحضور يعود الى دفع الرواتب والمخصصات ليس الا. .

وعدا تلك الجلسة كانت اقل نسبة غيابات (39% تليها 40% و 42% و43%).

وللمزيد من الايضاح فان اعداد المتغيبين كانت 140 ثم 143 ثم نائبا متغيبا.131 واخيرا 133

يقال ان البعض من النواب يتغيون بسبب المرض. اي مرض هذا يصيب النواب بالجملة هل هو (؟؟؟).

في الدورة السابقة

في الدورة السابقة اعلن ان رئيس المجلس سيعلن اسماء المتغيبين في كل جلسة وقد فعلها في عدد من الجلسات ثم توقف وكان واضحا ان التوقف تم حتى لا تزعل الكتل لان اسماء المتغيبين يجب ان تخضع للمحاصصة. وان فعل فانه لن يعلن اسماء هذا العدد الكبير المسجل في المحاضر الرسمية. وحتى لا يستطيع ذكر اسباب الغيابات وتكرارها لان ذلك سيكون فضيحة من فضائح هذا الزمن.

واتساءل ومعي يتساءل الملايين الا يخجل هذا العدد الكبير من المتغيبين وكيف يبررون عملهم وكيف يبررون تقاضيهم رواتب وامتيازات وهم لا يؤدون شيئا مقابل ذلك؟.

توضيح من مجلس النواب

في عام 2017 كتبت عن ظاهرة الغيابات في مجلس النواب العراقي وتلقيت توضيحا من المجلس يقول "في الكثير من البرلمانات [العالمية] لا يشترط نظامها الداخلي اكتمال النصاب كما أنها تحث أعضاءها على الحضور من خلال منح مخصصات التصويت والتي لا تمنح إلاّ عند حضور العضو للجلسة وهو ما لا يحدث لدينا مطلقاً.

هل هذا تلميح ان سبب التغيب في مجلسنا وعدم المشاركة في النقاشات سببه عدم منح النائب في العراق مخصصات لحضوره الجلسات وعند تصويته على القوانين. كنت اتمنى عدم ذكر هذه الفقرة ذلك ان الكثير من التظاهرات في ذلك الوقت كانت تطالب بتخفيض رواتب النواب ومخصصاتهم ونفقات حماياتهم وتقاعدهم.

وقبل فترة نشرت وسائل الاعلام إن رئيس البرلمان السابق، أقر فرض غرامات مالية، تقدر بمليون دينار عراقي، وهو ما يعادل 800دولار، عن كل نائب يتغيب عن حضور أي جلسة، ونشر أسماء المتغيبين في الصحف، حتى يتعرف ممثلوهم عليهم، في محاولة منه لإيجاد حل لأزمة عدم اكتمال نصاب الجلسات بسبب الغيابات المتكررة أو لجوء بعض النواب ولأسباب سياسية للبقاء في القاعة المجاورة للقاعة الرئيسية وعدم حضورهم الجلسات.

لكن هذا الكلام لم ينفذ!!!!

لك الله ياعراق

غيابات النواب |٢٠١٩

التاريخ	الحاضرون	المتغيبون	النسبة
١/١٠	١٨٩	١٤٠	٤٢%
١-١٢	١٨٦	١٤٣	٤٣%
١-١٦	١٩٦	١٣٣	٤٠%
١-٢٢	٢٨٧	٤٢	١٣%
٣-١١	١٩٨	١٣١	٣٩%

٤ جلسات لم تتضمن محاضرها عدد المتغيبين هي المنعقدة في ١٩-١ و٩-٣ و١٢-٣ و١٤-٣

محاضرة الجلسة 55

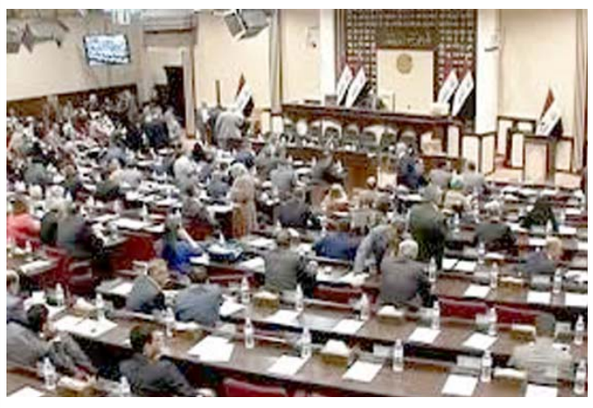

جلسة مجلس النواب

الظاهرة القديمة الحديثة

-1-

لا أحد يشيد بالتفرق والتشرذم وكثرة الاختلافات والصراعات والسؤال الآن :

اذا كانت الخلافات بين الكتل النيابية قد أخرّت تشكيل (الكابينة الوزارية) طوال هذه الفترة ، فهل هي ظاهرة جديدة في العمل السياسي العراقي أم انها ليست جديدة ؟

والجواب :

يبدو انها ليست جديدة

بدليل ما قاله المرحوم الشيخ محمد رضا الشبيبي عام – 1935اي قبل 84 عاماً – :

شبابٌ طائش نَزِقٌ
وشيبٌ ما بِهِمْ رِمَقٌ
ففي آرائنا شَيَعٌ
وفي أحزابنا فِرَقٌ
وفي أحوالنا خَلَلٌ
ألا يا قوم فاتفقوا
فما هانوا مَنْ اجتمعوا
وما سادوا مَنْ افترقوا
اذا خُلقَ الورى هَمَجاً
فانّ القوم ما خُلِقُوا

-2-

وليس الشيخ الشبيبي الا الخبير بالوضع السياسي العراقي وآفاته ، والمطّلِع على الكثير من خفاياه وأسراره

لقد نظر الى الشباب فوجدهم يمتازون بالطيش ...

وأين الطيش من العقلانية والموضوعية ؟

ونظر الى الكبار ممن غزاهم الشيب فوجدهم يعانون من التعب المانع من كل ألوان الحيوية والفاعلية، فالى اين يتجه ليرى مَنْ يُمكن أنْ يتحقق بهم نهوض الأمة ؟

-3-

انّ السمة البارزة في الأوساط العراقية هي ضعف الثقة بمعظم رجال السياسة ، والتطلع الى الزعامة الرشيدة التي يُمكِنُ لها أنْ تنتزع الثقة من الناس لم يغب عن بال أحد، وكلٌّ له رؤيته ومواصفاتُهُ في الزعامة الرشيدة .

وهؤلاء ينطبق عليهم قول الشاعر :

الى أنْ يعودَ الماءُ في النهر جارياً
ويخضر جنباهُ تموتُ ضفادِعُهْ

-4-

ان الكثير من الدول الكبرى لا تجد فيها الا عدداً محدوداً للغاية من الاحزاب السياسية ..

ففي امريكا يتنازع الحزبان الديمقراطي والجمهوري على الرئاسة وعضوية الكونغرس ..

وفي بريطانيا :

يتنافس حزب العمال وحزب المحافظين على رئاسة الحكومة والبرلمان وهكذا .

وأما عندنا فهناك المئات من الاحزاب، وهذه الأرقام الكبيرة تعكس التفرق والتشرذم والاختلافات الحادّة، والاّ لما وصلت القائمة الى ما وصلت اليه..

-5-

انّ هناك خللاً واضحاً في العملية السياسية جذره الأساسي غياب الاتفاق بين العاملين في الحقل السياسي –للأسف الشديد–

-6-

وجاءت المحاصصات الفئوية والطائفية والقومية لتزيد الطين بلةً ، بل اشتعل أوار الخلاف بين المكّونِ الواحد فضلاً عن الخلافات الكبيرة بين المكّونات المختلفة ..!!

-7-

من الصعب للغاية ان ينال الشعب ما يصبو اليه من تقدم ورخاء وازدهار واستقرار في ظل الافتراق والنزاعات المستمرة وغير المستندة الى مبررات موضوعيّة .

-8-

وفي ظلّ الهمجية ، وشيوع فوضى الانقسامات والانشطارات الأميبية لا يصح على الاطلاق أنْ يُعوّل على نتائج ما تفضي اليه هذه الحالة البائسة..

-9-

ولعل الذي قال :

(انّ التاريخ يعيد نفسه)

كان يقصد بقوله بروز العديد من الظواهر في كل مرحلة من مراحل التاريخ ولكنها لا تختفي الى الابد بل تعاود الظهور في مراحل لاحقة..!!

-10-

لقد دخلت التظاهرات والاحتجاجات (في الجزائر) على تجديد الولاية الخامسة (لبوتفليقة) اسبوعها الخامس، ومع استمرارها بدأت بعض الاجنحة الرسمية بالتضامن والاصطفاف معها ، الامر الذي يشي بانّ ارادة الشعب هي التي ستنتصر ، ولا تجدي كلُّ الوعود والاجراءات التي يعلنها الفريق الراغب في استمرار الرئاسة الحالية ..

-11-

من القبيح جداً ، وبكل المعايير والموازين الانسانية والاجتماعية والشرعية والحضارية والسياسية، أنْ يستمر الخلاف والنزاع الى ان يفرض الشعب ما يريده بالقوّة ..!!

-12-

ولو حرص الساسة على كسب ود الشعب وثقته بَدَلَ الانصراف الى كسب مصالحهم وامتيازاتهم، لما وصلنا الى مثل هذه المرحلة المحتقِنة والتي اوشك فيها الصبر على النفاد ..

حسين الصدر

بغداد

شكراً لكم معنا

عانت المرأة الكثير وتحملت اكثر، تزوجت فكانت المتعة له والألم لها، حملت فكان الفرح له والإعياء والتعب لها ،أجهضت فكان العزاء له واللوم لها، تأخر الحمل فكان التعاطف له والعمليات الجراحية والتحاليل والفحوصات والخوف منها والشعور بالمسؤولية عليها ،حملت أخيرا وأنجبت فكان الفخر والتهاني والإسم والكنية له والوجع والمخاض والإرضاع والسهر لها ، لا وربك ستسألن عن كل إذاية ألحقتها بزوجتك. ومع ان بعض النساء لاتستحق ان توصف بهذا بل لا تستحق ان تذكر لانها لم تقدم شيء بل اثرت نفسها وفضلت ان تكون هي في المقدمة لا اولادها وخرقت بانانيته قوانين الطبيعة واختل ميزان الكون حين غادر البعض منهن امومتهن لكن ماقدمته باقي النساء من عطاء لاينضب وحب ليس له حد ومواقف طيبة طغت على اللمم وغطت على البعض القليل منهن .. كنت صنو الرجل وخليلته شريكته ورفيقته، تحملتي معه المصاعب والمتاعب وتحمّلتي عنه اللوم والعتب.

"اقول لك في ذكرى يوم عيدك

اقول لك هذة الكلمات

وانا اعلم انها لن توفيكِ حقكِ ولكن عسى ان تشفع لي يوماً وترد لكِ نزر قليل من حقك عليّ

كل عام وَانت بالف خير شكراً لك على هذا العطاء والايثار في كل تلك الاعوام كنتي تعطينَ فيها بدون انتظارَ لأي شي او حتى مقابل او شكر ضحيتي واعطيتي وما استبقيتي لنفسك شيء بل حتى نسيتي نفسك وانت تمنحينا كل اهتمامك سخرتي لنا كل وقتكَ وضعتنا في قلبك وحفظتنا بعينك وغمرتينا بفيض حنان على قدر ما اعطينا منه لَمن نحب سيبقى لناَ من رصيده الكثير كنت تقدمينا على نفسك تفضلينا على كل شيء زرعت فينا قيم نبيله وعلمتينا المحَبة والعطاء وكيف يتوج الحب الوفاء كان نجاحناَ فرحك وسعادتنا عيدك همنا لايهمنا بقدر مايهمك والآلم الذي يصيبنا اضعافه يصيبك كنت ام دون باقي الامهات تعبت وسهرت وزرعت وقد آن حصاد ما زرعت فشكراً َلله على تلك الهبة واطال بعَمركِ اعوَام عديدَة ومتعكِ فيها بالصحة والعافية والحياة السعيدة ..

لا ادعو لنفسي بل ادخر كل دعواتي لك بان تحققي كل امنياتك لانني اعلم ان امنياتي هي كل امنياتك" رسالة من ابن مقصر لأمه الرءوم "كل عام وانا وانتِ بخير لان عيدك عيدي شكراً لك لانك كنتي معي طوال هذة السنوات، شكـــراً لانك تحَملتيَ معي كل شيء وتحملتي مني الكثير، شكراً َلانك كنتي كل المجتمع فنصفه انتي والنصف الاخر خرجَ منكِ وتربى على يدك"

رسالة من زوج مقصر لزوجته الحنونة

لؤي الشقاقي

اسطنبول